

وبعد ذلك القيت كلمة منطقة  
اليومك التي تضمنت الترحيب بالاخ ابو  
الهرول وتجديد العهد باسم جماهير





## منظمة التحرير الفلسطينية هي الامم لكل الفلسطينيين

للشعب الفلسطيني " وقد كتبت صحيفة (لومباردي) الفرنسية تقول " لقد حاولت الحكومة الاسرائيلية جاهدة ومنذ فترات طويلة ، تعود الى عام ١٩٦٧ ، ان تضرب منظمة التحرير الفلسطينية ضربة قاضية في كل مكان تتواجد فيه ، سواء كان ذلك في الاردن او في قطاع غزة ، والان في بيروت ، فمقاتلو منظمة التحرير هم الهاجس الاكبر والاصعب للتغلب عليه بالنسبة للحكومة الاسرائيلية .

الصهاينة ودور الشرطي الامريكي واكدت وكالة نيوستي ان تصرفات "اسرائيل" واعمالها العدوانية تلبى التوايلا الاستراتيجية للولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط . وان سياسة واشنطن ، طيلة سنوات عديدة في الفترة الاخيرة ، هي سعي كارتز وعهد الادارة الحالية - هي سعي مكشوف الى فرض شروطها السياسية العسكرية على الشعوب العربية .

### برئاج الجميل

قال احد ساعدي العميل الجميل لملحة الجيش الصهيوني ان لبنان بحاجة الى خمس سنوات من الديكتاتورية كي يتحول من بلد متفكك الى جنة عدن . واكد المساعد للجنة ان ميليشيات الانعزاليين قد شاركت قوات الغزو الصهيوني في احتلال "الجمهورية" و "عاليه" . وهذا آخر من القرى اللبنانية . واضافت انه بعد انسحاب قوات الغزو ستعقد حكومتهم (الانعزالية) سلاما مع الكيان الصهيوني .

### المزور والرؤساء - تتمة

من المثير للاستغراب ان تركز الادارة الامريكية على امن اسرائيل ، بينما تستطاع هذه ان تحمي امنها . . . فقال : لانه مهم ، لانه كان يشكل قلقا حقيقيا لاسرائيل ، فاذا كنت دولة صغيرة محاطة بدول معادية فعليك ان تغلق ؟

وعن لبنان تحدث الوزير الامريكي عن رغبة الادارة الامريكية في قيام حكومة مركزية قوية تستطيع التوقيع على معاهدة "سلام" مع اسرائيل . وحول قرار العدو باقامة مستوطنات جديدة في الضفة والغداع ، قال انه " تطور غير مرحب به ولا يتناسب مع هدف تحقيق السلام " .

وكان الناطق باسم البيت الابيض قد وصف هذا القرار ايضا بأنه "خطوة بعيدة جدا عن ان يرحب بها" . وكما لو كانت "اسرائيل" ابنا مشاكسا يفتقد الاحساس بصحته قال الناطق : ان حكومة الولايات المتحدة ستواصل جهودها لمساعدة اسرائيل على تفهم مبلغ الضرر الذي تلحقه مستوطناتها بالسلام الذي يحاول الجميع الوصول اليه .

### ويغن معاندا

وقد بحث الارهابي مناحيم بيغن امس

### قوات الغزو ترفض فتح مطار بيروت تحت اشرافها

ذكرت مصادر رسمية لبنانية ان قوات الاحتلال الصهيوني ما زالت مصرة على عدم السماح باعادة فتح مطار بيروت الدولي مشترطة سيطرتها التامة عليه بما في ذلك تواجد ها في برج المراقبة والاشرف على لوائح الركاب والطائرات التابعة للمطار ، اضافة الى منحها قاعدة عسكرية لطائراتها الحربية .

كما افادت الصحف اللبنانية ان العدو الصهيوني اشترط ايضا ان تقوم شركة العمال الصهيونية باستخدام مطار بيروت في رحلاتها التجارية .

مطعون يعينان اسيران يخرجان من سجون العدو

اطلقت اسلطات العدو والصهيوني يوم السبت الماضي سراح اثنين من المتطوعين من اليمين الشمالي الذين قاتلا في صفوف الثورة الفلسطينية ووقعوا في الاسر خلال الغزو في الجنوب اللبناني .

وقد وصل المقاتلان الى الاردن ، والمقاتلان هما عبد المالك النغشي وعبد الله احمد صليح الذي قد ساقه بعد اصابته بجرح .

### زعيم الارهاب وشيخ الانعزاليين ينسقات مواقفهما

ذكر راديو الندو امس الاول في معرض حديثه عن اجتماع مجلس الوزراء الصهيوني ان الهدف من اللقاء الذي تم بين مناحيم

الاول برسالة جوابية الى الرئيس الاميركي قال فيها : " ان منطقة يهودا والسامرة لن تكون ابدا بعد الان الضفة الغربية للاردن " . كما احتج فيها على عدم قيام الرئيس الاميركي باستشارة "اسرائيل" قبل ان يقدم مشروعه الى الاردن والسعودية اللتين " تعارضان " اتفاقات كامب دافيد .

وذكرت اذاعة العدو ان بيغن اكد لبريغن ان حكومة اسرائيل متسكة تماما بقرارها رفض مشروع الرئيس الاميركي مثلما اعلن الرئيس ريغان تمسكه بمشروعه .

اما حزب العمل الصهيوني فقد اصدر امس بيانا وصف فيه موقف حكومة بيغن من المشروع الاميركي بأنه موقف " عشوائي " .

وقال البيان ان مشروع الرئيس الاميركي ينبغي ان يكون محل رعاية الكنيست والدولة " لانه يصلح كاساس للسلام بين اسرائيل وجاراتها العربية " .

لبنان " الاسرائيلي " ولبنان الوطني

من جهته دعا رئيس الجبهة الانعزالية كميل شمعون " اسرائيل " الى الترتيب في طلبها بمقعد " معاهدة سلام " مع لبنان .

جاء ذلك في بيان نشره امس في صحيفته

### الاردن امس الاول ان وسائل الاعلام لمشروع ريفات

لوحظ امس الاول ان وسائل الاعلام الاردني قد اولت مشروع الرئيس ريغان الخاص بالشرق الاوسط اهتماما غير عادي .

فقد اذاع التلفزيون الاردني بيان ريغان كاملا ، بينما اجتمعت الصحف الاردنية على الاشارة الى " جانب ايجابي " في هذا المشروع .

وقال السفير الاردني لدى الولايات المتحدة ان بلاده تنظر بشكل ايجابي الى خطة ريغان الشجاعة جدا .

### كرايسكي

#### سياسة بيغن فاشية

وصف المستشار النمساوي برونو كرايسكي - سياسة بيغن بأنها فاشية . وقال " ان لا تردد في استخدام هذا التعبير انها الفاشية الحقيقية " . جاء ذلك في المقالة التي اجرتها معه صحيفة الغارديان اللندنية مؤخرا .

وقال كرايسكي ان (اسرائيل) قست على جميع قوميات وجودها الاخلاقية بسبب السياسة التي تتبعها .

واكد ان الصهاينة سيكوبسون الخاسرين في نهاية المطاف .

بيغن والجميل في الاسبوع الماضي ، كان للتنسيق بين مواقف الجميل والحكومة الصهيونية خلال الشهور القادمة .

ويذكر ان الصحف الصهيونية الصادرة امس ، اكدت ان بيغن غاضب جدا من تريب نيا لقائه مع العميل الجميل .

التي تحمل اسم " الاحرار " وقد جاءت دعوتها هذه على شكل اقتراح وجهه الى وزير الحرب الصهيوني ارثيل شارون بالذات ، باعتباره الاكثر " تطرفا " والحا في تصريحاته للاسراع بعملية استسلام لبنان .

وبرر شمعون دعوتها هذه للترتب بقوله : " انه ليس بإمكان لبنان بحث هذا الموضوع طالما لم تقم حكومة جديدة وطالما بقي اكثر من نصف لبنان تحت احتلال الجيش السوري والفلسطيني " .

اما الاخ تيمه بري امين عام حركة " امل " فقد اكد امس بان ما حصل في لبنان كان هزة عنيفة تعرض لها لبنان الوطن ولبنان الانسان .

اضاف : وان ذلك ينذر بعواقب تتعلق بالبقاء والكيان والتصدي ، من دون ان ننسى ان الاحتلال الصهيوني يهيمن على نصف البلاد

وقال ان على القوى اللبنانية العمل من اجل ازالة الاحتلال الصهيوني دون قيد

او شرط " ان لا يجوز ان يكون مجلس الامن وطنيا اكثر من اللبنانيين فيطالب الاسرائيليين بالانسحاب بلا شروط ولن نقبل هنا باقل مما

قرره المجلس " مؤكدا " ان على القوى الوطنية اللبنانية والاسلامية ان تقاتل وان لا تلقي السلاح في وجه العدو . وان " امل " لن تلقي السلاح

قبل تحرير الجنوب وكل شبر من لبنان " .

مهما بلغت وحشية المعتدين ، ومهما تفنن رجال البيت الابيض في رسم مشاريع الهيمنة على الشرق الاوسط ، فان ذلك لن ينفع في تمويه الحقائق الساطعة ، والتسبي ازدادت اشعاعا بعد معارك بيروت التاريخية ذلك ان القضية الفلسطينية تسلفت قدمه الاهتمام العالمي وحظيت باوسع تأييد في تاريخها ، كما ان دور منظمة التحرير صار يكتب اهمية استثنائية في كونها تمثل الشرع والوحيد

### بعد اعدام - تتمة

حقد العدو الاسود على ابناء شعبنا الفلسطيني ، انما تأتي في سياق مخطط العدو الاميركي الصهيوني لابطال فلسطين قضية وشعبا وثورة ، ولكن ذراع ثورتنا الطائفة طويلة وستقتل كل قطرة دم بريقة تسفح في ظل صمت الخونة وانفعال المتخاذلين .

### الحزب الشيوعي - تتمة

العربي الفلسطيني .

واكد البيان استمرار صمودنا وتمسكنا بالحزم بحقوق شعبنا الوطنية الثابتة هو وحده الكفيل في النهاية بارغام الولايات المتحدة الاميركية ، وادانتها الكيان الصهيوني على التسليم بحق شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة .

واشار الى الية أهمية التلاحم والوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير

### اشراخرب - تتمة

ما يرتأيه ضميره داخل حدود اسرائيل . وذكرت دافار ان اعضاء الكنيست من كتلة حداث ما يرغلر وتوفيق طوبي وشارلي بيتون ، وتوفيق زياد ، معثوا ببرقيات الى رئيس الحكومة مناحيم بيغن ، والى وزير الدفاع ارثيل شارون طالبوا فيها باطلاق سراح جيزنسكي على الفور .

حزب العمل يطالب بالتخلف على اقوال شارون جاء في صحيفة دافار ايضا ان طاقم الردود في حزب العمل اصدروا بيانجا فيه : " ان اقوال وزير الدفاع شارون خلال اجتماعه في واشنطن مع وفد الجبهة اليهودية تستدعي التحفظ القوي من الحكومة " .

واضاف البيان " ان شارون تجاوز بشكل عام المسؤولية والمنطق ، خلال حديثه عن العلاقة بين الحرب في لبنان وبين فرص الليكود في الانتخابات القادمة للكنيست " ، وهذه العلاقة تلقى ظلا ثقيل على دوافع شارون .

خسة مليارات لتمويل نفقات الحرب ذكر المراسل الاقتصادي لصحيفة عل هشمار ان الحكومة صادقت في جلستها يوم ٨/٢٩ على تقليص مبلغ خمسة مليارات

شكل من الميزانية لتمويل نفقات الحرب في لبنان . ويقول مراسل عل هشمار ان معظم التقليل هو في ميزانية الاعانات وذلك بمبلغ ٤٠٠ مليون شيكل تقريبا . وتم تقليص مبلغ ١٠٠ مليون شيكل من ميزانية التعليم والتنمية ومبلغ ٢٥ مليون شيكل من ميزانية السلطات المحلية و ٣٥ مليون شيكل من ميزانية العمل والرعاية و ٧٥ مليون شيكل من ميزانية الصحة و ٣٩٠ مليون شيكل من ميزانية الاسكان ، كما تم تقليص مبلغ ٦٢ مليون شيكل من ميزانية وزارة الزراعة و ٤٣٥ مليون شيكل من ميزانية مشروع المياه . وفيه التقيصات سوف تتم من ميزانية الوزارات الاقتصادية والادارية . ويضيف مراسل عل هشمار ، ان اللجنة الاقتصادية الاجتماعية في حركة شلي تدت بشدة بتقليص ميزانية الحكومة بمبلغ خمسة مليارات شيكل من اجل تمويل الحرب في لبنان .

### الهجرة المعاكسة

ذكرت صحيفة هوديع انه تبين من دراسة اعدتها معهد فالك "الزيمات الاقتصادية" في الكيان الصهيوني باشراف ريمون لمداني حول النزوح انه نتج منذ قيام دولة "اسرائيل" عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٨٠ حوالي ٣٤٠ الف شخص . وكانت نسبة النزوح السنوية ٤٦ لكل الف شخص و ٢٢٥ لكل الف مهاجر .



## الانتفاضة تتجدد في نابلس



لقت امرأتان مصرعهما ، فقط لأنهما تحملان اسم الشكعة .

### عبوة ناسفة في القدس

ذكر راديو العدو وفي نشرته ظهر اسم انه تم اكتشاف عبوة ناسفة في المنطقة الصناعية في مدينة القدس . وقال الراديو بأن خبراء المتفجرات قاموا بإبطال فعول هذه العبوة ، كما قامت الشرطة الصهيونية بتطويق المكان للتحقيق في الحادث .

### الكيان الصهيوني ثاني دولة في العالم في التضخم المالي

جاء في تقرير لمنظمة العمل الدولية بأن الكيان الصهيوني هو الدولة الثانية في العالم في معاناتها من التضخم المالي لعام ١٩٨١ الماضي . وأضاف التقرير ان نسبة التضخم فيها وصلت الى ١٠٥ ٪ ، أما الان فقد وصل التضخم الى ١٣٠ ٪ . من جهة أخرى قام بحاسب وزارة التربية والتعليم في الكيان الصهيوني بإضراب بسبب خرق الوزارة لتعهداتها بالتفاوض معهم حول رفع الاجور كما كان متفقاً عليه .

وكان عامل ميتاً حياً قد رفضوا منذ أيام العمل الاضائي ، والعمل على شكل نهات ، وهددوا بتصعيد الاضراب ، كما ضاعف عامل المحاكم اضرابهم للتباطؤ منذ أيام وذلك بوضع حواجز على الطرق المؤدية الى قاعات المحاكم ، ووقف التيار الكهربائي . وقد انضم اليهم موظفو الادعاء العام ، وبطالو عامل المحاكم برفع الاجور ، والانداء فانسحبون الدرجات المنخفضة .

### زيادة وتيرة الاستيطان

#### خس في الضفة وواحدة في غزة

ذكر راديو العدو وفي اذاعته مساء اس الاول عن اقامة خمس مستوطنات جديدة في الضفة الغربية ، وواحدة في قطاع غزة ، وقال بأن اللجنة الزارية الخاصة بشؤون الاستيطان وافقت في جلسة الكنيست على اقامة هذه المستوطنات ، واقامة مستوطنة للذين كانوا قد اخلوا من مدينة اميت في سيناء .

واضاف الراديو ان ثلاثة من مجموع هذه المستوطنات كانت قد استحدثت من قبل كواكر للجيش الصهيوني ، والمستوطنات الجديدة هي " يونا " بالقرب من جنين ، و " كوفاه " بالقرب من غوس غسيون ، و " سوغيا " التي ستكون مركزاً اقليمياً جنوب جبل الخليل .

و " ليجيين " و " افرم " بالقرب من جبل الخليل ايضا . اما المستوطنة التي ستقام في غزة فسيكون اسمها " ايلي سيناء " ، كما صادقت اللجنة الزارية على نواة خطة استيطانية في جنوب جبل الخليل تتركز على اقامة سبع مستوطنات اخرى .

وقال سيمحا ايرليخ رئيس اللجنة الزارية الصهيونية انه لا علاقة بين اقامة هذه المستوطنات وبين المبادرة الجديدة التي طرحها الرئيس الأمريكي ريغان .

شهدت مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة اضراباً عاماً ، وتظاهرات ضد جرائم العدو الصهيوني . وقد نظمت هذه التظاهرات احتجاجاً على قيام القوات الصهيونية بإطلاق النار على التظاهرة التي قام بها شباب المدينة يوم الجمعة الماضي ، والتي ادت الى استشهاد احد الشباب ، وجرح العديد منهم . وشارت وكالة الصحافة الفرنسية الى ان احداث نابلس الجديدة اثار مخاوف العدو من تجدد الانتفاضة الشعبية العارمة التي كانت قد بدأت في شهر آذار المنصرم ، واعربت الوكالة عن اعتقادها بأن انتفاضة نابلس قد تعم الضفة المحتلة كلها .

### بسام الشكعة يقول :

#### العدو يريد تدمير الحس الوطني

قال الاخ بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الموضوع الآن تحت الاقامة الجبرية المشددة : ان العدو والصهيوني يريد بأي شكل ممكن الأشكال ان يدمر الحس الوطني للشعب الفلسطيني ، ويهدد كل شيء حتى المواطنين . وأضاف انه بعد ان رفض الشعب الفلسطيني مؤامرة الحكم الذاتي قام العدو وحملة تصفية بحق المواطنين ، وأوقف جميع رؤساء البلديات وضعهم تحت الاقامة الجبرية ، وهدد بعضهم اتيلاً نهائياً ، وفيه يد له بحكم صهيانية . بالإضافة الى حملة الاعتقالات الواسعة التي كان من نتيجتها سجن الاف من المواطنين . وتابع الاخ الشكعة في حديثه الى صحيفة اللومانيته الفرنسية : ان سلطات الاحتلال قامت منذ أيام بإقصاء ستة عشر مدبراً من مدراء المدارس ، دون اسباب ظاهرة ، كما

## أقوال ومقطفات من صحافة العدو بيغن يساهم في رفع مكانة منظمة التحرير الفلسطينية

مختلفة ، وفي حين انهم قبل يوم أو يومين من ذلك ايدوا سياسة مهكوسة وتعليقات معكوسة انني لا اعرف فيما اذا كان بالامكان التوقف عن الحرب تماماً ، ولكن ليس لدى أدنى شك بأن تأييد اعضاء حزب العمل ، ورايين وبارليف وغيرهما ، هو الذي سمح للحرب بالتطور الى ابعادها المعروفة الى بيروت ، واليوم يستمر نشاط ( التأييد - عدم التأييد ) لاقتحام بيروت .

ان الانعدام الكلي للوجدان والاخلاق الذي تجلى في التصرفات السياسية العامة لاصحاب المناصب كبارليف ورايين وغيرهما ، هو الذي ادّى الى ان يقوم العقيد ايلسي جيفع بنفسه ويقرر ببطولة كبيرة ان يفعل ما فعل .

انني لا اعرف اذا ما حرق بذلك سيرته العسكرية ، ولكنه سيصدم امام هذا كما صمد في الماضي ، ومن الواضح لي ان بارليف ورايين لا يقبلان هذا لان ضميرهما قد استقام وتمكنتيهما حفظتا . ان استسلامهما السياسي هو الذي قلب النضال من اجل الحفاظ على جيش الدفاع الاسرائيلي " كجيش دفاع وليس كجيش غزو يقاتل جماعات وافراد .

البرهيسور - هنري روزنفلد -  
القدس - هارتس

حتى لا تنشب في الشعب الاسرائيلي روح جديدة وحتى لا يسير في طريق جديدة ، وحتى لا يظهر فيه ( وزير سلام ) لن تتشعب اسرائيل بالسلام والبركة والجمال والرحمة .

### " ارييه الياف "

#### " مباركة العقيد جيفع "

يمكن ان نفترض انهم سيكتفون الكثير مع وضع طلب العقيد جيفع اعضاء من منصفه كقائد لواء ، لأنه " يعارض من ناحية وجدانية الاشتراك في الهجوم على بيروت الذي من شأنه ان يسبب قتل عدد كبير من السكان الإبرياء " انني ارد على الفور لانني سمعت رد الفريق الاحتياط بارليف الذي يعارض هذا العمل على اساس ان على كل جنسدي تنفيذ اوامر حكومته المنتخبة في انتخابات ديمقراطية .

انني اقدر دائماً التفكير الذي لا ينفصل عن الضمير والاخلاق ، و دون ان اعرف العقيد جيفع فأنني اباركه . وحسب رأيي فانه من الواضح تماماً سبب رفض الفريق بارليف لعمل جيفع لان ( بارليف ) وغيره فعلوا ويفعلون العكس تماماً ، فقد ايدوا دون ضمير أو وجدان وبالشكل الأكثر اريابية غزو لبنان بقيادة بيغن وشارون وزفول ، وحاولوا اخفاء علمهم بحجج المحتل .

لم يساهم احد في العالم في رفع مكانة منظمة التحرير الفلسطينية مثل رئيس الوزراء مناحيم بيغن ووزراء حكومته . يوم قتال واحد مثل الايام التي شهدتها بيروت ، جذر نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية عميقاً جداً بين ابناء الشعب الفلسطيني ، وتحول مقاتلها الى جيش شجاع يستعد للرد على النار والصمود في وجه الغارات والقصف ولا يخضع لأحد اقوى الجيوش في العالم .

فمكانة المقاتلين الفلسطينيين أصبحت في نظر شعبيهم تطاول عنان السماء ، وحكمتهم السياسية تقف اليوم في أوجها امام غيا حكومة بيغن . والسؤال المطروح الآن ، هو مدى استعداد حكومة الليكود الاعتراف بأخطائها والعودة الى " الشعب " وطلب المغفرة منه .

### " عل همنهار "

#### \* اوام في الاتسق . . .

قال رفائيل ايتان ان الحل العسكري لمشكلة منظمة التحرير الفلسطينية يلح في الافق . ترى ما هو الافق ؟ " الافق عبارة عن خط وهمي كلما اقتربت منه كلما ابتعدت عنه " .

### يهوشوف سويل

( عل همنهار )

" سياسة بيغن وشارون سياسة مغامرة لا احد يعرف أين ستنتهي " .

### مثير تلمي

#### \* ربنا الله . . .

غمة كبيرة من الغبار والدخان غطت مدينة بيروت ، وفي بيروت يوجد اطفال لا يمكن رؤيتهم حتى بواسطة المنظار ، وفيها اولاد يسكنون بدماء ودموعهم من الخسوف ، ويمزقون النساء بيكائهم ويقرعون : كهي ، كهي ، ويرفعون ايادهم المقلوبة الى الرب الرحيم ، ويسألونه كما سأل الاولاد اليهود : يا الله ، لماذا اصطحبتنا من بين كل الشعوب ، وفعلت انت الهنا ايها ؟

### حاييم جيفر

" يدعموت احرونوت "

### " الحرب في لبنان خداد ولي "

فيكتور شمطوف

" سكرتير حزب مايم "

المشكلة الحقيقية لا تكمن في ان اسرائيل متورطة في بيروت ، بل في حقيقة انها متورطة بحكومة بيغن ، وهذه الحكومة تتنازع بالعمى العزج ، فهي لا ترى ما يدور باسمها تحت انفيها ، ومن المؤكد انها غير قادرة على رؤية ما هو ابعد من انفيها .

### الصحفي امير اورن

الحكومة الاسرائيلية تقدم اليوم للحركة القومية العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية على طبق من الدم الاعتراف بهم في اسرائيل في العالم اليهودي .

لا يوجد حل للاسرائيليين ولوجودهم ولبقائهم كيهود وكصهيانية ، دون حل المشكلة الفلسطينية .

## اصابة ٢٢ جندياً للعدو

ذكرت مساء اس اذاعة العدو والنادقة بالعبرية انه اصيب ٢٢ جندياً نتيجة لاحتراق شاحنة عسكرية جنوب مدينة صور .

واضافت انه تم نقل خمسة من الجنود المصابين بواسطة طائرة هيلوكوبتر الى حيفا ، والباقيين الى مستشفى نهاري في الجليل المحتل .

## موقفنا / تمّة

الثاني - ان تقدير العدو والصهيوني لخسائره في هذه الحرب ( ٢٠٠٠ قتيل ) كان أقل بكثير من الخسائر التي أوقعتها في صفوفه القوات المشتركة .

الثالث - ان حالة التراخي لأمريكا والعدو الصهيوني قد وصلت في منطقتنا الى درجة خطيرة ، وفي فترة مبكرة من الحرب ، بسبب فظائع العدوان الصهيوني واستخدام السلاح الأمريكي ، وهو ما كانت تتحسره الولايات المتحدة الأمريكية ، وعلى هذا ففاته ، حتى هدف التدمير على مراحل ، لم يستطع العدو ان ينجس

بند الاول : تدمير البنية التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، فصحح انه تم انتقال آلاف الثوار الفلسطينيين من بيروت الى مواقع اخرى ، لكن الصحيح ان الثورة عرفت كيف تحافظ على قدر لا يستهان به من جسمها القتالي ، يشهد على ذلك العمليات خلف خطوط العدو ، وفي عرق فلسطين ، واعتراف العدو والصهيوني نفسه .

وهنا رأى العدو والأمريكي ان يضرب ضربة ، فصار الى اعلان مشروع القائم على مبدأ الغالب والمغلوب ، وتسليم به الانظمة

العربية ، من خلال قمة فاس التي سبق ان تم تأجيلها ، " لأن الظروف لم تكن قد نضجت بعد " ، وأوضح ان الرئيس الأمريكي الذي خاطب نصف القمة الشتاتة الآن ، متفانياً لأعمالها النجاح ، يرى ان الحرب الاخيرة أنضجت الظروف .

وخطورة المشروع الأمريكي ، انه حتى اذا لم يقبل من القمة ففاته يعطي فرصة لمشروع آخرين ، ليظهروا متطرفين امام المشروع الأمريكي ، فيكون القبول بالمشروع الأمريكي أو الترسبي أو السعودي او أي مشروع من هذا النوع اعترافاً من الانظمة العربية بعدونا الصهيوني العنصري .

الا ان وجود طرف آخر في المعادلة ، يجعل من غير المنطقي ، ان تكون هذه نتيجة القمة ، هذا الطرف هو منظمة التحرير الفلسطينية ، التي لم تستطع ثمانون يوماً من الدمار الأمريكي الصهيوني ان تنهيبها ، والظلمة التي قاتلت وأوقعت في العدو وهذه الخسائر المنظورة وغير المنظورة ، فيما صمت الأنظمة العربية او كهاون بعضها او توطأ بعضها الآخر ، هي حقيقة واقعة تنصدر القوى العربية ولا يمكن التغاضي او تجاوزها ، بمعنى أن أي صيغة اعتراف بالعدو والصهيوني هي الغاء وتجاوز لمنظمة التحرير الفلسطينية .

اما اذا فكرت الأنظمة المتنفذة في القمة

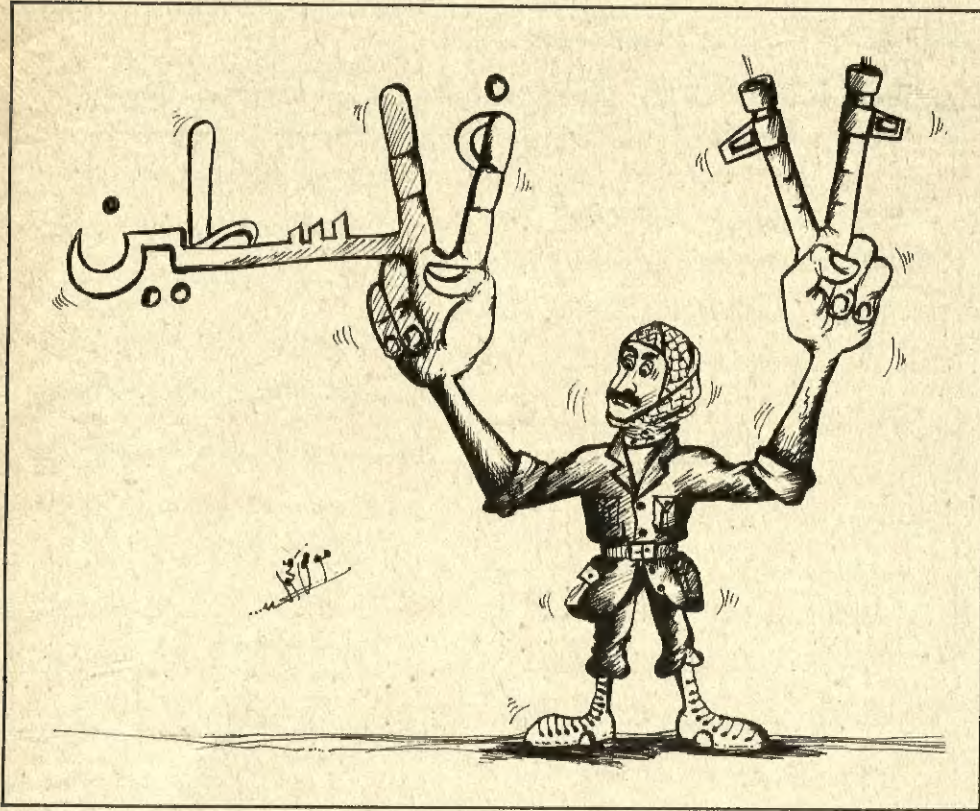
أن تحسن المشروع الأمريكي من خلال " رفض " الصهاينة له ، واقدامهم على انشاء مستعمرات جديدة في الضفة رؤاً عليه ، فإننا لا نجعل ان هذا " الرفض " الصهيوني لا يعني شيئاً ، لأنه حوار بين الاب الأمريكي والابن الصهيوني حول مصلحة الاب والابن معا .

واذا فكرت الانظمة المتنفذة في القمة أن تحسن وجه أحد مشروعاتها من خلال مقارنتها بالمشروع الأمريكي ، فإن هذا مردود ايضا ، فقاتل الألف ليس افضل من قاتل المليون ، كلاهما مجرم وكل ينطوي على اعتراف بالعدو والصهيوني متعارض مع حق الشعب الفلسطيني في الوجود على ارضه وحقه في تقرير المصير ، ومتعارض مع اهداف الاممة العربية في الوحدة والتقدم والبناء .

لقد احتل العدو والصهيوني ارضنا فلسطين بقوة السلاح الأمريكي ، وما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة ، واذا لم يكن لدى منظمة التحرير الفلسطينية نغف وطائرات ودبابات فإن لديها ارادة شعبها الذي اعهد لها مثلاً شرعياً وحيداً له من خلال ممارسة الكفاح المسلح ووسائل النضال المختلفة ، ولتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني ، واقامة الدولة الفلسطينية عليه .

وانها الثورة حتى النصر . . .





## أثر حرب

### شارون يحاول التنصل من مسؤوليته عن الحرب

مردخاي فيرشكوسكي (شئى) طلب من رئيس الحكومة مناحيم بيغن ان يعلن اذا ما كان يؤيد شارون ام لا فيما يتعلق بتسمية العقيد جيفع . وقال فيرشكوسكي متسائلا : انه اذا كان بوسع ضابط واحد مثل جيفع ان يساهم في استمرار واطالة امد الحرب وزيادة عدد ضحاياها في لبنان ، فهل هذا يعني ان شارون قد فشل في ادارة الحرب ؟ ان يتنصل الان من مسؤولية ما حدث في لبنان .

وهاجم عضو الكنيست شيفع فايتس الوزير مردخاي بن بورات بسبب تصريحاته التي قال فيها : " ان تصرفات المعارضة في اسرائيل ساهمت في تشجيع رجال منظمة التحرير اثناء الحرب في لبنان " . وقال فايتس بان هذه الحيلة المغرضة من جانب الائتلاف الحكومي تستهدف محاولة التنصل من نتائج الحرب في بيروت .

ومن جهة اخرى جاء في صحيفة علم شمار ان سكرتير عام حزب العلام وعضو الكنيست فيكتور شنتوف ، دعا يوم ١٩٨٢/٨/٣٠ جمع المبراع الى تحذير الحكومة الاسرائيلية من محاولة الدخول في مواجهة مع السوريين باية طريقة كانت ، وقال شنتوف : انه يجب ترك المشكلة اللبنانية للبنانيين انفسهم ، ويجب التوقف عن محاولات فرض نظام جديد في لبنان .

حكم جد يد على جوزنسكي

جاء في صحيفة دافار انه صدر الحكم بالسجن على العريف ايلي جوزنسكي ( وهو جندى نظامي في سلاح المدرعات ) للمسيرة السادة بسبب رفضه الخدمة في لبنان لاسباب وجدانية . وقد حكم عليه بالسجن لمدة ٢٨ يوما بعد ان اضفى قترتي سجن لمدة ١٤ يوما في كل مرة .

وقالت دافار ان مجموعة " يوجد حدود " التي اعلنت ذلك ، طالبت باخلاق سراج جوزنسكي على القور والسماح له بالخدمة وفق البقية على الصفحة (٢) ع ١

كتب مراسل صحيفة دافار الصهيونية الصادرة في الفاتح من ايلول قائلا :

" ان عضو الكنيست يوسي سريد " حزب العمل " صرح يوم ١٩٨٢/٨/٣٠ ان ما قاله اريئيل شارون بان العقيد ايلي جيفع قائد اللواء البدع السابق في بيروت ، قد تسبب في اطالة امد الحرب والضحايا في بيروت ، هو ادعاء كاذب وبضلل ومختلق . بهدف التنصل من المسؤولية عما حدث في لبنان ، ولا سيما وان دم الضحايا في لبنان ليس من مسؤولية جيفع بل من مسؤولية الذي عمل وادار الى خوض هذه الحرب غير الضرورية لان سلامة اسرائيل " . وقال سريد ان الحرب في لبنان تهدف كما يقول المسؤولون في الحكومة الى حماية اليهود من القتل ، الا ان ما نراه هو انه لا يمر يوم واحد الا ويقتل فيه جندى اسرائيلي في لبنان .

وذكر مراسل دافار ان عضو الكنيست

## قراءة فلسطينية للمشروع الاميركي -٢-

في المنطقة " ، ولا يصعب هنا تفسير الاستقرار والانتعاش الاميركيين ، بانه اعادة سلطة الاثنين في الملة وسيادة الطغمة البالية على هدرات لبنان ونهب ثرواته في خدمة للسلام - الصالح الاميركي .

لكن الاميرالية بنهما التاريخي لاكتفي ، ولبنان ليس الا محطة على طريق اطاع امريكا في المنطقة ، وهاهو الرئيس الاميركي بعد حديثه عن لبنان المستقر المتعش يقفز مباشرة الى القول " ولكن فرص السلام في الشرق الاوسط لا تبدأ ولا تنتهي في لبنان ، فبينما تساعد في إعادة بناء لبنان لابد وان تتحرك ايضا لحل الاسباب العميقة للصراع بين العرب والاسرائيليين " . لتذكر دائما ان السلام الاميركي يعني الصالح ، ولنلاحظ ان الرئيس الاميركي لا يكتفي بشعاره وشعار أسدانه التقليدي : تسوية الصراع وار حل الأزمة بل هو يريد حل الاسباب العميقة للصراع ، ولخلاف في ان الاسباب العميقة هي ان العدو الصهيوني احتل ارضا فلسطين لتكون قاعدة عسكرية اقتصادية ، تنهك الوطن العربي ، وتبقى عليه تابعا ومجبرا اى دائرا في الفلك الاميرالي ، وما أن وجود " اسرائيل " وأنها ، أمران استراتيجيان بالنسبة الى امريكا ، فان الاسباب العميقة التي تجمع امريكا ازالتهما هي الاسباب العميقة في الطرف العربي اى ارادة تحرير فلسطين ، بدءا باستئصال مثل شعبها الشرقي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

وهنا يحتاج الرئيس الاميركي وخبرائه الى قدر قليل من الديماغوجية لتعريفه حل الاسباب العميقة المشاعر اليها .

كيف؟ هذا ما نعرض لـ

والقطاع ، اما العدو الاميركي فمع هذا الحكم الذاتي الجيب على ان تتوزع الارض بين الحكيم الاردني والصهيوني اما الموقف العربي ، فبعد ان تخلص النظام الخائن عن التزاماته القومية ، لم يزل قوفا كبيرا بين التفسيرين ، وكان يناور بينهما كل مرة حسب الظروف .

اما حديث الرئيس الاميركي عن سعيه الى فك الاشتباك بين التجاربيين في لبنان فهو مردود ، انطلاقا من معرفة الجميع ان هذه حرب ، هو ولا يمكن للخصم ان يكون حكما ، وكل ما تريده الادارة الاميركية ان تحصد نتائج حربها ، ويكفي ان نفتر كلمة سلام - حسب القاموس الاميركي - بانها الصالح الاميركي ، حتى تصبح العبارة التالية للرئيس الاميركي على هذا النحو : " ان الحرب اللبنانية قد تركت امانا فرصة جديدة للصالح الاميركي في الشرق الاوسط " .

وبعد هذه الفقرة يتحدث الرئيس الاميركي باستفاضة عن آلية النشاط الاميركي الدبلوماسي ، حتى وصل الى " لقد اكمل الاناجلة منظمة التحرير الفلسطينية عن بيروت ، ونستطيع الان مساعدة اللبنانيين في إعادة بناء بلدهم " .

ويتناسى سيد البيت الابيض ، ان الاجلاء الذي يتحدث عنه تم ضد ارادة الشعب العربي اللبناني والذي قاتل وقدم آلاف الضحايا لانجاز اتفاقية القاهرة التي تحققت بموجبها شريعة وجود الثوار الفلسطينيين في لبنان ، اما مساعدة اللبنانيين في إعادة بناء بلدهم فتصيرها الاميركي كان تعيين مندوب صهيوني رئيسا للبنان ، مع اقتطاع الجنوب او اجزا اساسية منه ، وتحصيل المياه اللبنانية الى العدو والصهيوني .

" فوجود لبنان مستقر ومتعشش هو أمر جوهري بالنسبة الى كل املنا

يقول الرئيس الاميركي " لقد دعوت في ايار الى اجراءات محددة وجدول زمني للمشاورات مع حكومتني مصر واسرائيل حول الخطوات التالية في عملية السلام ، الا انه قبل ان يمكن البدء في هذا الجهد أجهض الصراع في لبنان جهودنا ، وتوقفت محادثات الحكم الذاتي من الناحية الأساسية ، في حين كنا نسمى لك اشتباك الاطراف في لبنان واسكات مدافع الحرب " .

ومن النادر ان يقع المراقب السياسي على قدر هائل من المغالطات ، كما يقع عليها في الفقرة السابقة بكلماتها المحدودة فاصطلاح عملية السلام يحد ذاته مغالطة قائمة على مبدأ الغالب والمغلوب ، وذلك ان كلمة السلام تعني ان للطرفين " المساكن " حق في الوجود ، ويعرف ان العدو الصهيوني اغتصب حق الوجود من الشعب العربي الفلسطيني ، ثم ان الرئيس الاميركي يتحدث عن صراع اجبش جهوده ، فيما يعلم سكان هذا الكوكب بلا استثناء ، ان الصراع المشار اليه ، انما هو حرب شنها الغزاة الصهاينة على لبنان وعلى منظمة التحرير الفلسطينية بقرار اميركي ، وغطاء سياسي دولي اميركي يتم فيه استخدام الفيتوسد الراي الدولي عدة مرات ، وصموت اميركي كان يخلل الطرف الصهيوني في حوار مع السلطة اللبنانية .

اذن فصالحات الحكم الذاتي لم تتوقف بسبب الحرب ، لان هذه الحرب هي اجراء اميركي ، وكانت البعثات قد وقفت قبل الحرب بفترة غير قصيرة بسبب ظهور تفصيلين لمؤامرة الحكم الذاتي وكلاهما على حساب الشعب الفلسطيني فالعدو الصهيوني " يوافق " على الحكم الذاتي الفلكي مع احتفاظه بأراضي الضفة

## رسالة أخيرة فلسطينية الى مقاتلي عرنج

اليك اكتب يا اخي . . .

لا اعرف اذا كانت هذه الكلمات سوف تصل اليك . . . ومع ذلك فانا اكتب لأن كل بطل من مقاتلينا الثوار يمكن ان يكون مخاطبا بهذه الرسالة ، واذا حدث هويتك بانك من اليمن . . . فان اليمن مثل فلسطين مثل مصر مثل سورية مثل العراق مثل الجزائر مثل لبنان العظيم الذي نقاتل فوق ارضه زحوف الغزاة والمجرمين . . . ونقول جميعا : نحن نريد ارضا . . . فلسطين العربية ، مستعمود اليها بالنضال الطويل الشاق ، رغم العد والصهيوني والدعم الاميركي ومواقف اكثر الحكام الأذلاء . . . ولولا بيق فينا الا واحد ، فليرفع راية النصر فوق فلسطين ، ويومها سنرث قبور الشهداء بالزهور ، ونحيا حياتنا الكريمة كما نريد ، ولنا النصر دائما .

اختك العربية نجاح

مستشفى الشهيد كمال عدوان

كذلك . . . ولم يلب النداء سوى من لديه الاستعداد للقاء والذبل والعطاء . . .

بندقيتك يا اخي تتحدى وجود امريكا في المنطقة العربية . . . وجود الصهاينة في ارضا المقدسة . . .

في هذا الليل الحالك توجهت الى مواقعهم يا اخي ، قاتلتهم . . . فاذا بنار بندقيتك نور يبدد الظلمات ، والاعداء المبررة اعداء الانسانية يستغيثون ان يأتي شاب مثلك ومثل اخوتك الابطال . . . يشركون سعادة الدنيا ومباهجها الى موقع الخطر . . . وكيف يعرف هؤلاء اعداء ان السعادة الحقيقية هي التي ينسجم فيها الانسان مع نفسه ، فوق تراب وطنه حرا كريما ، وانه عندما يغتصب المنتصبون ذرة من تراب الوطن ، لا يبقى للسعادة الا طريق واحد . . . هو الجهاد في سبيل تحرير الوطن . . .

بالبراعة كلها ، كتبت اخت فلسطينية عاملة في احد مستشفيات الثورة هذه الرسالة الى مقاتل من اليمن في صفوف ثورتنا . . . رأت فيه كما تقول الرسالة صورة المقاتل العربي من أي قطر كان ، ونترك للرسالة ان تتكلم : اخي العربي

اكتب وانا لا اعرف اسمك ، وعرفت انك من اليمن العربي . . . أنتيت لتؤدي واجبك تجاهنا ، ولا ليس تجاهنا بالذات فقط بل نجاه نفسك وامتك العربية .

اليك اكتب يا اخي العربي . . . نحن في خندق واحد ، ليس كما في الكتب والروايات ، بل كما في الحياة ، وفي ساحة القتال دفاعا عن شرف الامة العربية . . .

ارضا تنادي : اين ابناي ، واراضنا ليست فلسطين وحدها ، كما ان ابناها ليسوا الفلسطينيين وحدهم . نحن ايننا امة واحدة ، قدرنا قدر واحد ، ومستقبلنا

## زوملح

على البحر عاهدوها ، وفي وجهها حجاز كان الذي قطاراً من مدئ بعيد ، ترى هل ترى الوحيد البعيد الذي .. .. ..

أخيتي لعدائي ، وأخي . . . ولن يساور رأيت حولها النساء اللواتي حلتن لحاً ورزاً . وتولها قاطرات من العيون الحيطات بالوراء طويلاً دعت : أعدهم ، إليهم إلى ديسهم لعلني ارى وحيدى ، أعدهم ، وحذ ضيائي وما رب أنت أذكرى بقلبي ، وأنتي يوم جاءت رسالة بته زغردت للعدائي ، وما رب طاح صوت : " أتوا " . . . قامت القيامات دمع ، ندى ، وزهر ، وملح " . . . من رأى لي فلانا ؟ و . . . ؟

— " وحيدى ؟ " ولم تهو ، ولم . . . رأيتهم جميعاً : " أذن وحيدى أنتي ، وكلهم وحيدى " . كان الذي قطاراً من سراً فنادت : فارتد في جلال يحيى دم العدائي . . .

و . . . زغردت مع الدمع ، ورتت مع الجاهير ، شعب من الخداء ( . . . )